

المجلس الثاني من شرح الشمائل المحمدية للترمذي شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني لمجالس القراءة على كتاب العظيم الشمالي المحمدية للامام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله - [00:00:00](#) وكنا قد وقفنا على حديث ابي هالة آآ عند بنت ابي هالة او هند ابن ابي هالة في وصفه للنبي صلى الله عليه وسلم حيث قال معتدلا الخلق. وآآ معتدلا - [00:00:20](#) الخلق مثل حسن الجسم كما جاء في حديث انس ابن مالك وهو في وهو صحيح. قال بادر متماسك. بادن اي بمعنى ليس الجلد على اللحم على العظم. وانما فيه شيء من اللحم. وليس المقصود بباد يعني انه سمين. متماسك - [00:00:40](#) يعني ان اه اطرافه عليه الصلاة والسلام متماسك ومفاصله متماسكة مثل ما جاء في حديث علي ابن ابي طالب السابق ومتماسك يفسر ايضا بمعنى ضخم البدن والجسم قال سواء البطن والصدر ها يعني ليس بطنه بارز ولا صدره بارز دون بطنه وانما سواء البطن - [00:01:00](#) والصدر خلقة عريض الصدر عريض الصدر يعني يجيه هكذا بعيد ما بين المنكبين مر معنا ظخم الكراديس مر معنا رؤوس العظام قلنا انور المتجردين. هنا انور المتجرد اي انه عليه الصلاة والسلام انور اللون. ازهر اللون كما جاء في بعض النسخ. ازهر اللون - [00:01:30](#) قال المتجرد اي بمعنى انه ليس فيه كثير شعر ليس فيه كثير شعر في بدنه موصول ما بين اللبة والسرة اللب بفتح اللام غير اللب انتبهوا موصول ما بين اللبة والسرة. اذا انور المتجرد يعني ازهر متجرد عن الشعر. لكن موصول ما بين - [00:02:00](#) اللبة والسرة. اللبة هو اعلى اخر النحر اعلى الصدر. اخر النحر اعلى الصدر. العظم بداية عظم الصدر من جهة النحل هذي تسمى اللبة. يقول موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط - [00:02:30](#) هنا يأتي السؤال كيف رأوا النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصورة؟ لانه عليه الصلاة والسلام كان يحرم وكان يلبس في غير احرامه ها الرداء والازار ايضا فكان ربما يسقط عنه الرداء فيرى. قال - [00:02:50](#) يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك. اذا ليس على صدره غير هذه الشعر الخط ليس على صدره ولا على بطنه شيء من الشعر عليه الصلاة والسلام. قال اشعر الذراعين هنا هذه الزيادة ما جاءت في الروايات الاخرى. اشعر - [00:03:10](#) الذراعين لكن جاء في الروايات الاخرى اجرد يعني قليل الشعر او عدمه. فكيف هنا قال اشعر الذراعين؟ يعني في ذراعيه شعر اذا كان المقصود اشعر الذراعين ان في شعره ان في ذراعه شعر اي شيء يسير فهذا لا ينفي - [00:03:30](#) اما اشعر بمعنى كثير فهذا لم لم يثبت بطريق صحيح. قال والمنكبين اذا في شعره ايضا في هذه الرواية الضعيفة واعالي الصدر قلنا ان هذا انفرد به هذه الرواية ولا يثبت. الرواية الثابتة - [00:03:50](#) اجرد قال طويل الزندين طويل الزندين المقصود بالزندين يعني راعيه. قال رحب الراحة. الراحة الكف. الراحة الكف. رحب الراحة يعني واسع الكف ما كان يده صغيرة ولا كان طويلا وانما واسعا. شثن الكفين مر ذكر معنى الشثن قلنا يعني - [00:04:10](#) الاصابع وشتم الكفين والقدمين سائل الاطراف سائل الاطراف بمعنى طويل. سائل اطراف سائل من من السيولة طويل او قال شاي من الاطراف سائل الاطراف سائل تقول رجل شائن يعني ان اطرافه يميل الى الطول. يميل الى الطول يعني يميل الى الطول -

00:04:40

سائل الرجل السائل هو الذي يميل اطرافه الى الطول. قال خمسان هنا قام بضم الخاء قمصان الاخمصين. الاخمصين تثنية اخمص والمقصود به من القدم الموضع الذي لا يمس الارض عند الوطأ. طيب هنا قال خمسان الاخمصين. يعني معناه ان قدمه في -

00:05:10

الاخ البطن فيه بطن موجود. في بعض الروايات الصحيحة انه قال مسيح القدم طيب ايها نقدم الان؟ خمسان الاخمصين ولا مسيح

القدم؟ مسيح القدم لانه هو الثابت هذه رواية ضعيفة فالصواب - 00:05:40

انه كان مسيح القدم عليه الصلاة والسلام. اذا اذا يعني داس بقدمه الارض انطبعت قدمه على كل الارض قال اذا شاي الاطراف قمصان

الاخمصين مسيح القدمين. اذا مسيح القدمين هذا هو الصواب - 00:06:00

واما خمسان الاخمصين قلنا هذه الرواية فيها نظر. قال او يجمع بين خمسان الاخمصين مسح القدمين بطريق اخر. وهذا ذكره بعض

مشايخنا ان خمسان الاخمصين من الاسفل ففيه نوع خمس وهو الاعوجاج للداخل. ومسيح القدم اي من اعلى مسيح القدم -

00:06:20

اي من اعلى ما في نتوءات. وفي نظري ان هذا الثاني اقرب. قال هذا اذا ثبتت الرواية طبعاً. ينبو عنهم ما الماء ما معنى ينبو عنهما

الماء؟ يعني اذا وضعت الماء في اعلى القدم ما في شيء يمسكه ينزل على طول ينزل. اذا زال زال - 00:06:50

العن ها كيف يرفع قدمه هكذا؟ اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ووصفنا هذا هذه المشية ويمشي هونا هذه الرواية قلنا فيها نظر يمشي

هونا لان في رواية علي وانس الصحيحة كأنما يتصبب من علوي - 00:07:10

قال ذريع المشية هذه الوصفة ايضا غير موجودة في الروايات الاخرى لكنها دالة عليها المعنى الاول قال ذريع المشية يعني يعني بعيد

الخطوة ذريع المشية يعني بعيدة ما بين الخطوتين. يعني ما يشيل - 00:07:30

قريب قريب لا انما يحمل قدمه ايش؟ الى اقصى ما يصل اليه يحمل قدم هذا لو ثبت. قال هنا آ ذريع المشية اذا مشى كأنما ينحط

من صلب واذا التفت التفت جميعا خافض - 00:07:50

طرفي هذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم انه كان خافض الطرف وكان اذا كلمه احد لا ينظر اليه ها بعينيه وانما يعني ينزل بطرفه

عليه الصلاة والسلام. نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء. بل كان - 00:08:10

لا ينظر الى السماء الا متأملاً. جل نظره الملاحظة. جل نظره الملاحظة. يعني في آيات الله تبارك وتعالى. جل نظره هنا قال الملاحظة. آ

يسوق واصحابه يعني يمشي خلفهم. يسوق اصحابه يعني يمشي خلفهم لا يحب ان يكون في اولهم - 00:08:30

من لقي بالسلام. يبدأ من لقي بالسلام صلى الله عليه وسلم. ثم قال رحمه الله حدثنا ابو موسى محمد بن وهو محمد المثنى وهو

العنزي الملقب بالزمن. قال حدثنا محمد بن جعفر وهو غندر طبعاً غندر لكب فارسي - 00:09:00

ومعناه المتميز عن الاقران. وغندر يعني كثير العلم او المال. اكثر ما يطلق على المال لكن هنا المقصود به العلم قال حدثنا شعبة مر

ذكرها لسماك ابن حرب قال سمعت جابر ابن سمرة رضي الله عنه الصحابي الجليل يقول كان رسول - 00:09:20

والله صار ظليع الفم اشكل العين منهوس العقب. هذا الحديث صحيح. وفيه ذكر ظليع الفم. يعني عظيم الفم اشكل العين منهوس

العقل. طبعاً اشكل العين العين الشكلاء هي العين التي سوادها - 00:09:40

وبياضها شديد مع حدة في الطرف. مع ميول في الطرف. يعني طرفاها من الجهتين ظاهرة ما هو عين مدورة هذا المقصود.

اشكل العين منهوسة العقب. منهوس العقب يعني اه - 00:10:00

مثل ما نقول انه ليس له آ الآلية كبيرة واضح؟ العقب اما ان يقال المقصود به عقب قدميه اللي هو اخر العرق الذي يلصق بعظمة القدم.

منهوس العقب يعني ليس فيه لحم. وانما عرق - 00:10:20

يصل الى القدم وهذا اقرب وهذا التفسير اقرب انه منهوس العقب يعني بمعنى ان مؤخرة قدمه ليس فيه لحم هذا معنى منهوسة

العقب وجاء في بعض النسخ منهوش العقب طيب ايش الفرق بين منهوس ومنهوش؟ منهوس قلنا انه ليس في عقبه لحم. منهوش

بمعنى انه غاير كأن اللحم مأخوذ - 00:10:40

كان اللحم نهش. يعني نهى شوك شيء كأنه اذا معناه يوجد في حفرة في اخر القدم من الجهتين اليوم بعد العرق الذي يمسك القدم

هذا على الرواية الثانية منهوشة العقب. وابن الاثير - 00:11:10

يقول كلاهما صحيح. قال الشعبة قلت لسماك ما ضليع ضليع الفم؟ قال عظيم. هذا التفسير. قال ما اشكل العين؟ قال طويل شق العين

هذا التفسير. طويل شق العين اللي هو من الجهة هذي ومن الجهة الثانية. قال قلت - 00:11:30

منهوس العقل قال قليل لحم العقب. قليل لحم العقب. ثم ورد الحديث العاشر قال حدثنا هنادي ابن السري قال حدثنا عنتر بن القاسم

عن اشعث يعني بن سوار عن ابي اسحاق والسبيعي مر ذكره عن جابر رضي الله عنه قال - 00:11:50

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان. ليلة اضحيان يعني ليلة فيها الشمس فيه القمر مقمر. وهي ليلة

ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر وستة عشر - 00:12:10

وسبعة عشر. هذه الليالي الخمس تسمى بليالي الاضحية. لماذا تسمى بليالي الاضحيان؟ لان القمر فيها كأنه مثل الظهى لو كان سحاب.

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة - 00:12:30

قيان وهي الليالي المقبرة وهي الليالي المقمرة التي يكون فيها القمر ها متى يكتمل القمر؟ الثالث عشر الرابعة عشر الخامسة عشر

السادس ستة عشر والسابعة عشر. هذه التي تكون فيها يكون فيها القمر باديا او كاملا. قال رأيت رسول الله في ليلة الضحيان وعليه

حلة حمراء - 00:12:50

ادري بعضكم يقول استعجل بالشرح. ترى بس اول كتاب بعدين كل شي يكون سهل ان شاء الله. وعليه حلة حمراء هذه تؤكد الرواية

السابقة فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو عندي احسن من القمر. صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

من ايش؟ اضاءة ونورا ووضاءة هذا المقصود وليس المقصود انه يخرج منه شعاع مثل ما يظن بعض الجهلة يقول يخرج منه الشعاع

ينور الارض مثل ما ينور القمر الارض. لا يشحم وجه التشبيه. لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول - 00:13:40

يدخلون يدخلون الجنة كالقمر ليلة البدر. شلون يعني تحولوا صاروا قمر؟ لا طبعاً اذا ما وجد تشبه وجد تشبيه من وجه من وجه معين

وهو الاضاءة. فلما يقول الراوي فلهو عندي احسن من القمر اي وضاعة. هذا - 00:14:00

ثم قال حدثنا سفيان بن وكيل قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن زهير بن ازهر عن ابي اسحاق آ مر ذكره قال سألتني رجل

البراء بن عازب رضي الله عنه قال اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف - 00:14:20

السيف يصنع من الحديد الاملس الذي يميل الى الفضة. فاذا ما من شدة ملسه يظهر عليه ضوء يظهر عليه وضاعة قال البراء لا بل

مثل القمر. بل مثل القمر يعني وضاعة. ثم - 00:14:40

رحمه الله حديث ابي هريرة قال حدثنا ابو داود المصاحفي آ قال حدثنا ابو داود المصاحفي سليمان ابن قال حدثنا الناظر بن

الشوميلة عن صالح بن ابي الاخير عن ابي شهاب وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ابو بكر - 00:15:00

اما ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ابو بكر. عن ابي سلمة وهو ابن عبد الرحمن ابن عوف احد الفقهاء السبعة المكثرين

الفقهاء المعروفين في عهد التابعين ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة عبدالرحمن - 00:15:20

صخر الدوسي حافظ الصحابة رضوان الله تعالى عليه وعليهم واكثر السبعة المكثرين من رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم ابيض كأنما صيغ من فضة رجل الشهر. اذ الفضة اذا - 00:15:40

صوغته ثم جعلت له صحيفة كأنما يبرق بريقا. فابو هريرة رضي الله عنه يشبه بريق الوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم والوضاعة

صحيفة الفضة. ثم اورد رحمه الله حديثا من طريق شيخه - 00:16:00

قتيبة قال اخبرنا الليث ابن سعد وهو المصري عن ابي الزبير وهو عبد الله ابن محمد ابن مسلم بتدرس عن جابر بن عبد الله رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال - 00:16:20

قال ومعنى ظرب من الرجال يعني خفيف اللحم. ظرب من الرجال يعني خفيف اللحم من الرجال. قال كانه من رجال ال شنوقة

وشنوءة هذه قبيلة من اليمن. قبيلة من قبائل اليمن وكان جلهم في هذا الزمن كانوا - 00:16:40

قال رجالها متوسطون بين الخفة والسمن. كانهم من رجال شنوءاء. ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام فاذا اقرب هذه الرؤيا رؤيا منامية. قال فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة ابن مسعود - 00:17:00

اروى ابن مسعود الثقفي وهو الاحد الذين قال عنهم قريش لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم من يقصد الرجل من القريتين؟ اما عروة ابن مسعود من اهل ثقيف والطايف او الوليد ابن المغيرة من اهل مكة. اما الوليد ابن المغيرة فمات - 00:17:20 مشركا كافرا واما عروة ابن مسعود فاسلم وحسن اسلامه. قال ورأيت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شيئا صاحبكم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم هو اقرب الناس شبها بابراهيم عليه السلام - 00:17:40

وهو ابوه وجده الاعلى يعني نفسه. قال ورأيت جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية. هذا فيه دلالة ان الملائكة وان كانوا نورانيين لكن لهم صور حقيقية. ليس كما يظنه الفلاسفة ان - 00:18:00

ان الملائكة اجسام نورانية لا صورة لهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم هنا وصفه بانه يشبه دحية ولا يمكن وصف الجسم النوراني ما لم يكن على صورة معينة. فهو نوراني لكنه على له صورة. وهذا فيه - 00:18:20

اشارة ايضا ان الملائكة عليهم السلام كلهم على صور الرجال. وليس فيهم احد على صور النساء البتة الملائكة كلهم على صور رجال. اي نعم لا يوصفون بالذكورة والانوثة ولكنهم كلهم من حيث الخلق على - 00:18:40

سورة الرجال كيف ذلك؟ الله اعلم. وجبريل عليه السلام على صورة دحية واقرب ما يكون شبها بدحية يعني في يعني في وجهه دون غيره لانه ها له ست مئة جناح كيف يشبه عروة؟ الا في الوجه الا في الوجه - 00:19:00

نعم لا هذه مسألة ثانية الان هنا على الاطلاق اما كونه اذا جاء فاكثر ما كان يأتي على صورة الدحية تماما. هذه صورة اخرى. يأتي على صورة الدحية تماما من رأسه الى اخمص قدم - 00:19:20

واضح؟ لكن هنا المقصود الوجه طيب قال حدثنا سفيان ابن مكية ومحمد بشار المعنى واحد قال اخبرنا يزيد ابن هارون هو عن سعيد الجريري قال سمعت ابا الطفيل واسمه عامر ابن وائلة رضي الله تعالى - 00:19:40

لعن عامر ابن وائلة وقيل انه اخر من مات من الصحابة بالكوفة. آا عامر آا ابن سلاب الطفيل يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي على وجه الارض احد رآه غيري. اذا هو يؤكد انه ايش - 00:20:00

اخر الصحابة قلت صفه لي قال كان ابيض ومر معنا انه ابيض مش رب بحمرة مليحا معنى حسن الجسم. عامر ابن وائلة ابو الطفيل عامر ابن وائلة. رضي الله تعالى عنه - 00:20:20

قال كان ابيض يعني مشربا بحمرة مليحا مثل حسن الوجه حسن الجسم مقص صدا مقصدا يعني مقصود ان جميع اه رأسه اجسامه طرفه قدمه كله كان على وجه القصر. طيب هذه الرواية كيف تعمل معها مع رواية سائل الاطراف او سائل الاطراف؟ لا نقول ان -

00:20:40

الاطراف وشايل الاطراف يعني يصف الطول وليس معناه انه خارج عن القصد. واضح؟ ليس معناه انه خارج عن القصد هو سائل الطرفين وهذا امر ممدوح ولكن ليس طويلا جدا بحيث يخرج عن القصد. ثم اورد رحمه الله ختم - 00:21:10

الباب بحديث اه ابن عباس من طريق عبد الله ابن عبد الرحمن وهو اه الدارمي رحمه الله الامام المشهور قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامي قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي ثابت الزهري قال حدثني اسماعيل ابن ابراهيم ابن اخي موسى ابن عقبة عن - 00:21:30

موسى ابن عقبة عن كريب. كريب هو مولى ابن عباس. وكان ابن عباس يضع القيد على قدميه ويسمعه الاحاديث ويعلمه اي نعم. يشد عليه غصب نعم غصب. تعليم بالغصب. عن كريب مولى ابن عباس. عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:21:50

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى انا كنت احيانا اغسل بالشيخ صلاح احيانا يعني يسامحني عاد كان الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين. هذا يؤكد الرواية التي مر معنا انه مفرج الاسنان. هل - 00:22:10

مفرج الاسنان في الجميع؟ الجواب لا. مفلج الاسنان مفرج الاسنان على هذه الرواية افرج الثنيتين فقط. واما فما بقي من ذلك من

اسنانه فكان متماسكا. قال اذا تكلم رؤيا كالنور يخرج من بين ثناياه صلى الله عليه وسلم - [00:22:30](#)

نعم نقرأ الباب اللي بعده باب ما جاء في خاتم النبوة قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن عن الجعد بن عبدالرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع -

[00:22:50](#)

فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوطأ فشربت من وضوء من وضوءه وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه فاذا هو مثل زر الحجلة. قال حدثنا سعيد بن يعقوب الطلقاني قال حدثنا ايوب ابن جابر عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة قال رأيت الخاتم

بينك - [00:23:10](#)

بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة. قال حدثنا ابو مصعب المدني قال حدثنا يوسف ابن عن ابيه عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن جدته رميتة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشاء ان اقبض ان ان -

[00:23:30](#)

قبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت. يقول لسعد بن معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن. الله. قال حدثنا احمد ابن وعلي بن حجر وغير واحد قالوا حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر ابن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم ابن محمد من ولد علي -

[00:23:50](#)

علي ابن ابي طالب قال كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وقال بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم والنبیین. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عاصم. قال حدثنا عزرة ابن ثابت. قال حدثني علباء ابن احمر الیشکري قال

حدثني - [00:24:10](#)

ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد ادنو مني فامسح ظهري فمسحت ظهره فوقعت اصابعي على الخاتم قلت وما الخاتم؟ قال شعرات مجتمعات. قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريث الخزاعية - [00:24:30](#) قال حدثنا علي ابن حسين ابن واقد قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله ابن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول جاء سلمان الفارسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا

سلمان ما هذا - [00:24:50](#)

فقال صدقة عليك وعلى اصحابك. فقال ارفعها فانا لا نأكل الصدقة. قال فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا سلمان؟ فقال هدية لك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ابسطوا - [00:25:10](#) ثم نظر الى الخاتم على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامن به وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما على ان يغرس لهم نخلة فيعمل سلمان فيه حتى تطعم. فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الا نخلة واحدة غرسها -

[00:25:30](#)

سهى عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن هذه النخلة؟ فقال عمر يا رسول الله انا فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرسها فحملت من عامها. قال حدثنا محمد بن مشار قال حدثنا بشر بن الوراق قال -

[00:25:50](#)

ابو عقيل الدورقي عن ابي نظرة العوقي قال سألت ابا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره بضعة ناشزة. قال حدثنا احمد ابن المقدام ابو الاشعث العجري البصري قال اخبرنا - [00:26:10](#)

حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس من اصحابه فدرت هكذا من خلفي فعرف الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها خيلان كأنها تأليل فرجعت

- [00:26:30](#)

وحتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله. فقال ولك. فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه فقال القوم استغفر لك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:26:50

هذا الباب في وصف خاتم النبوة له صلى الله عليه وسلم. هذا الخاتم هي علامة مذكورة في كتب السابقة هي علامة مذكورة في الكتب السابقة منشورة ماثلة. وهي خلقة من - 00:27:10

ان الله بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء عنقه تحت عنقه بين كتفيه فوق ظهره هذا الوصف لا يمكن ان يوجد انسان من نفسه. انما هي خلقة يخلقها الله تبارك وتعالى - 00:27:30

هذا الخاتم الذي جاء ذكره في الكتب السابقة جاء وصافوا عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عدة اوصاف الان لكم تصويروا ثم نقرأ ما ورد. اولاً جاء وصف بانه مثل الجمع. الجمع هو اذا جمعت اصابع - 00:27:50

الكف اذا تجد قطعة لحم وفيه هكذا عروق. هذا وصف. ثم في بعض الروايات بضعة وهي قطعة اللحم اذا لم يكن فيه عظم. هذا الوصف الثاني. لاحظ جمع في خطوط مثل الاصابع اذا جمعتها - 00:28:10

وهو بضعة يعني قطعة لحم ما فيها عظم. ثم جاء في بعض الروايات انه مثل زر الحجلة او مثل بيض الحمامة. اذا هذا الان وصف الحجم مثل بيض الحمامة او مثل زر الحجلة - 00:28:30

ثم جاء في بعض الروايات ان عليه شعرات. اذا هذا وصف لخاتم النبوة صلى الله عليه وسلم. ثم الان نقرأ هذه الاحاديث بعد ان تصورنا آخ خاتم النبوة وهو وصف خلقي جعلها الله على النبي صلى الله عليه وسلم علامة - 00:28:50

قال حدثنا ابو رجاء ايضا افتتح هذا الباب لشيوخه بلدياتنا الامام قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلاني ابو رجب الخولاني رحمه الله وشيخ الكتب الستة روى عنه البخاري واكثر روى عنه الترمذي واكثر روى عنه الامام مسلم واكثر - 00:29:10

وروى عنه ابو داود وروى عنه غيره. قال حدثنا حاتم الامام قتيبة اربعين سنة اربع سنة غاب عن بلده يطلب العلم وينشره. خرج من بغان وقد اخذ علم اهله وعمره عشرون ولم يرجع الا بعد الستين. سبحان الله! كيف كانوا يجتهدون في العلم؟ قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد ابن عبد الرحمن - 00:29:30

قال سمعت السائل بن يزيد قال ذهب بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع مم من يقصد؟ السائب ابن يزيد. فمسح رأسي ودعا لي بالبركة. وهذا ايضا من عظيم خلقه - 00:30:00

الصلاة والسلام كان يمسح رؤوس الصبيان ويدعو لهم بالبركة قال وتوطأ فشربت من وظوعي وي شربت من وضوئه يحتمل امرين انه شرب مما بقي مما كان يدخل يده ويحتمل انه شرب - 00:30:20

من وضوئه اي من فضل وضوئه ويحتمل انه شرب من ما توطأ به وهو الماء الذي استعمل. قال وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه. فاذا هو مثل زر الحجلة. الحجلة في - 00:30:40

اه لغة ذاك العرف مثل القبة والخيمة. والقبة والخيمة يجعل لها حجلة. ما الحجلة الحجلة عبارة عن اه خيوط مثل هذي تجمع في اطراف الخيمة ويدخل بعضها في بعض النش كي يشد - 00:31:00

الربط هاي تسمى زر الحجلة. واضح؟ هذا زر الحجل الان. مثل هذه لكن اكبر منها حجما بقليل زر الحجلة. وقال بعض العلماء بل المقصود بزر الحجلة الحجلة نوع من الطيور. وزرها بيضا لكن - 00:31:20

واضح؟ واذا هذا المقصود به الحجم المقصود به الحجم لكن نحن الان لا نتصور زر الحجري لان ليس عندنا الان هذه القبة موجودة. لكن يمكن ان نتصور بالنسبة للاعراب البدو اللي عندهم خيول وعندهم جمال يركبون الجمل وفي اطراف الجمل يعلقون - 00:31:40

اشياء ها تتدهد تتحرك هذا هو الحجل. الذي يتحرك لكن في الرواية اللي بعدها قال رحمه الله رجال الاسناد كلهم منسوبون عن جابر بن سمرة قال رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الان - 00:32:10

الموضع وبين الموضع؟ بين الكتفين. اذا في اعلى الظهر اسفل العنق. هذا معنى بين الكتفين. في اعلى اعلى ظهر واسفل العنق. اللي هو العظم الذي يجمع بين العنق وبين بين الظهر. قال غد - 00:32:30

حمراء فاذا هذا وصف جديد غدة حمراء حمراء يعني مائلة للحمرة قطعة لحم مائلة الحمرة الغدة هنا المقصود بها بضعة يعني قطعة لحم. قال مثل بيضة الحمامة. الان تصور لي - [00:32:50](#)

ولا لا؟ بيضة الحمامة اقرب اكبر من هذا بقليل ولا لا؟ بيضة الحمامة اقرب اكبر من هذا بقليل وفي حديث الثالث في هذا الباب وهو الثامن عشر ورجال الاسناد كلهم منسوبون عن جدته - [00:33:10](#)

رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو شاء ان اقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت دل على انها كانت صغيرة السن وانها كانت قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ارادت ان تقبل خاتم - [00:33:30](#)
لقبلت هذه الفائدة من الذي نستفيد منه؟ ان هذه الفائدة يستفاد منها ان الخاتم كان في الجهة الاعلى لو نزل الثوب قليلا يظهر فيراه الناظر اليه من الخلف. هذه فائدة من هذه الرواية. ثم قالت يقول لسعد ابن معاذ رضي الله اليوم مات - [00:33:50](#)
هز له عرش الرحمن. اذا هي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الخامسة. ثم اورد رحمه الله حديثا عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والرجال كلهم منسوبون وقلنا ان ابراهيم ابني محمد من ولد علي ابن ابي طالب لم يسمع من علي. فايش يصير - [00:34:10](#)

حديث مرسل ومرسل والمرسل ظعيف لانه ليس مرسل صحابي لو كان مرسل صحابي لكان صحيحا فهذا اسناد ضعيف قال كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بالطول وقال بين كتفيه خاتم النبوة. هذا يؤكد - [00:34:30](#)
اه اه الرواية الاخرى انه كان بين الكتفين وهو خاتم النبيين. وجاء في الحديث الذي بعده قال حدثنا محمد البشار قال حدثنا ابو عاصم وهو الضحاك بن مخلد الشيباني ابو عاصم هو الضحاك ابن مخلد الشيباني وهو جد صاحب كتاب - [00:34:50](#)
بالسنة تعرفون السنة لابن ابي عاصم؟ ولا ما سمعتم فيه؟ كتاب السنة للامام ابن ابي عاصم. كتاب السنة ها اي نعم تحقيق هو تحقيق الالباني وتخريج واختصار. كتاب السنة لابن ابي عاصم هو - [00:35:10](#)

على ابو عاصم هذا الضحاك بن مخلد الشيباني جده. يقول عن حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عزز بن ثابت قال حدثنا ابن احمر يشكر قال حدثنا طبعاء الباء هذا رجل اسم رجل وليس امرأة. قال حدثني ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري قال - [00:35:30](#)
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد ادن مني فامسح ظهري. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له هنيئا له. يقول ادنوا مني وامسح ظهري. كانه كان فيه حكة. قال ادنوا مني فامسح ظهري. قال فمسحت ظهره فوقع عصاي - [00:35:50](#)
على الخاتم هو يحكه الظهر معناته كان في ثوب وادخل يده من تحت الثوب وصار يحك الظهر فاصاب فاصابت اصابعه الخاتم. قال فوقع اصابع الخاتم. قلت وما الخاتم؟ قال شعرات مجتمعات. شعرات - [00:36:10](#)

اذا في شعب ومجتمعات يعني مثل الكتف قائم. مثل الكتف عفوا مثل الاصابع المكتوفة. مثل اصابع المجموعة هذا معنى مجتمعات. ما هو مترسلات. ثم اورد فيه حديث اخر من طريق الشيخ الخزاعي اه ورجال الاسناد - [00:36:30](#)
كلهم منسوبون عن بريدة رضي الله عنه يقول وهو بريدة بن الحصين الصحابي الجليل المعروف قال جاء سلمان الفارسي ويلقب بسلمان الخير. ويلقب بسلمان الخير. قال جاء سلمان الفار. طبعاً سلمان الفارسي - [00:36:50](#)

عاش ستين سنة في الاسلام وستين سنة في الجاهلية. كم صار عمره مئة وعشرين سنة؟ كان اول المجوسي ابويه ثم كره دين المجوسي. فصار نصرانيا. ثم تقلب بين يدي النصارى حتى وقع - [00:37:10](#)
في الاسر من بعض الاعراب فباعوه على اليهود. فصار عبدا لليهودي في المدينة. هذا يريد الله به الخير وعلم علم اليهود وعلم النصارى. فعرف اوصاف خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم من - [00:37:30](#)

الوصف الحالي ومن حيث من حيث الوصف الخلقي. من وصف من حيث الوصف الحالي قدم له الصدقة فما اكل قدم له هدية فاكل هذا وصف حالي موجود في الكتب السابقة. للنبي صلى الله عليه وسلم. ومن حيث الوصف - [00:37:50](#)
القي قال فجاء سلمان الفارسي تأمل قال ما هذا يا سلمان؟ فقال هدية لك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابسطوا ثم نظر الى الخاتم على ظهر رسول الله. في بعض الروايات ان سلمان جاء الى خلف رسول الله وصار يبحث - [00:38:10](#)

ويريد ان ينظر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كانك تريد ذا ونزع رداءه؟ قال نعم؟ قال فقبله وعنقه صلى الله عليه انكعب على

الخاتم وصار يقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعلم يقينا انه هو رسول الله صلى الله عليه - [00:38:30](#)

عليه وسلم. قال ثم نظر للخاتم على ظهر رسول الله فامن به وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث بيان اية من آيات الله لرسوله صلى الله عليه وسلم. النخلة ما يمكن ان تغرس من السنة الاولى. لكن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:38:50](#)

ما غرس بيده الشريف صلى الله عليه وسلم هذه النخلة اثمرت من السنة الاولى الا نخلة واحدة غرسها عمر فما فنزع رسول الله صلى

الله عليه وسلم فثمرت من السنة القادمة ثم صار سلمان حرا رضي الله تعالى عنه - [00:39:10](#)

ثم ورد فيه حديثا من طريق شيخه محمد البشار ورجال الاسناد كلهم منسوبون عن ابي نظرة وقي العوفي على وزن الدورقي. ها؟

قال العواقيد فتح الواو قال سألت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:39:30](#)

عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره بضعة ناشزة. بضعة يعني قطعة لحم وناشزة يعني

ظاهرة عن بقية الجسم. هذا معنى بضعة ناشزة. بضعة يعني قطعة لحم وناشزة يعني مرتفعة من الجسم - [00:39:50](#)

ومع الجسم سواء لا ظاهرة عن الجسم. هكذا جعل الله خاتم النبوة في خلقته عليه الصلاة والسلام. ثم اورد فيه رحمه الله حديث

عبدالله بن سرجس بن سرجس بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم من طريق من - [00:40:10](#)

طريق الشيخ احمد ابن حاتم احمد ابن المقدام ورجال الاسناد كلهم منسوبون. قال عبدالله رضي الله عنه سأئيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو في ناس من اصحابه فدرت هكذا من خلفه. طبعا عبد الله بن سرجس كان ايضا عنده علم من اهل الكتاب -

[00:40:30](#)

عبدالله بن سرجس كان عنده علم من الكتاب. وكان يهوديا. وكان يهوديا. طبعا اهل الكتاب الذين اسلموا يعدون بالالاف علماء للكتاب

الذين اسلموا يعدون بالالاف. اما في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الذين اسلم منهم يعدون - [00:40:50](#)

مئات منهم عبد الله بن سلام وعبدالله بن سرجس سلمان الفارسي ووجيه كثير. يقول عبد الله ابن قال فدرت هكذا من خلفي يعني

جاء وكلم النبي من الامام ثم دار من خلفه قال فعرف الذي اريد كيف عرف - [00:41:10](#)

ان الله اوحى اليه ان وصف النبوة وخاتم النبوة المذكور في الكتب السابقة. قال فالقى الرداء عن ظهره هكذا فالقى الرداء عن ظهره

فرايت موضع الخاتم على كتفي مثل الجمع حولها خيلان كأنها سآليل - [00:41:30](#)

الله اكبر فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله فقال ولك يعني كأن عبد الله بن سرجس كان قد اسلم قبل ذلك ولم

يكن في قلبه شك من النبوة. ففهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:50](#)

الردا لكي يرى ختم النبوة ها فرجع الى رسول الله قال غفر الله لك يعني ليس في قلبي شك يا رسول الله فقال ولك غفر الله اكبر.

الشاهد انه قال فرايت موضع الخاتم على كتفيه على كتفيه قلنا ايش؟ بين - [00:42:10](#)

الكتفين. مو على كتفه الايمن ولا على الايسر. هنا الرواية فيها تجوز على كتفيه يعني بين كتفيه. على بمعنى بينية مثل الجمع قلنا

الجمع يعني اصابع المجتمعة التي فيها خطوط قطعة لحم فيها خطوط حولها خيلان - [00:42:30](#)

والخال المقصود به الشامة حولها خيلان يعني هذا وصف زائد يعني قطعة لحم بارزة وحولها داخلان الخال تعرفون النقطة السوداء

هذي خيلان واضح؟ شفتوه؟ هذي تسمى الخال او الخيلان - [00:42:50](#)

قال حولها خيلان هذا وصف زايد كأنها ثآليل. وكأنها ثآليل يعني كأنها شيء زايد عن او عن الجلد يقول فرجعت حتى استقبلته فقلت

غفر الله لك يا رسول الله فقال ولك فقال القوم من القوم؟ طلاب - [00:43:10](#)

عبدالله بن سرجس استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هنيئا لك الرسول صلى الله عليه استغفر لك فبشرهم ببشارة

وهذه بشارة لنا ولكم. فقال نعم ولكم. يعني الرسول استغفر لنا بعد. الحمد لله. فضل من الله ونعمة. ثم تلا هذه الآية واستغفر -

[00:43:30](#)

وللمؤمنين والمؤمنات. طبعاً هذا استغفار عام وأما استغفاره لعبد الله بن سرجي استغفار خاص. وهناك فرق بين الآمن والآمن ناخذ باب واحد بعد ها زين يلا باب واحد باب ما جاء في شعر - [00:43:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا علي بن حجر قال أخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم عن حميد عن انس ابن مالك قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه. قال حدثنا هناد بن السري قال أخبرنا عبدالرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت - [00:44:10](#)

تصل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اثناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو قطن قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعاً بعيداً ما بين المنكبين - [00:44:30](#)

لا من فتح بعيدة ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة اذنه. قال شحمة اذنيه. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا وهو جرير ابن حازم قال حدثني ابي عن قتادة قال قلت لانس كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ صلى الله قال لم يكن بالجعد ولا - [00:44:50](#)

بالسبط كان يبلغ شعره شحمة اذنيه. الله اكبر. قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي عن مجاهد عن ام هاني بنت ابي طالب قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قدمة وله اربع غدائر. الله - [00:45:10](#)

انا حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ثابت البناني عن انس ان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى انصار في اذنيه. قال حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - [00:45:30](#)

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه. قال حدثنا محمد بن بشار قال - [00:45:50](#)

عبدالرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن نافع المكي عن ابن عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هاني قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا ظفائر اربعين. هذا الباب او ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجمع فيه - [00:46:10](#)

طنف جميع الروايات التي تبين اختلاف اوصاف شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم طولاً وقصراً لماذا؟ لان الشعر تعلمون ان طوله وقصره يختلف باختلاف التقصير والحلق. فليس هناك تعارض. لكن المتفق عليه ان شعره عليه الصلاة والسلام - [00:46:30](#)

لم يكن بالجعد القلط ولم يكن بالسبق. هذا هو الهم الذي ينبغي حفظه. اما الحديث الاول حديث انس ابن مالك هذا مر معنا كان شعر رسول الله الى نصف اذنيه. اذا هذا يخالف الجمة واللثة نعم في بعض الاحيان يكون الى نصف اذنيه الى هنا - [00:46:50](#)

وفي بعض الاحيان الى لمة لمة لمة يعني الى اذنيه ما في اختلاف. واورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اثناء واحد وهذا فيه حسن معاشرة عليه الصلاة والسلام انه كان يغتسل مع زوجه وكان له شعر فوق - [00:47:10](#)

الجمة ودون الوفرة. فوق الجمة الجمة مر معنا انها الشعر الذي يظرب بين المنكبين. فاذا قلنا فوق اما اذا يكون فوق يصل الى العنق فقط. هذا فوق الجمة. واما الجمة اذا وصل الى ما بين المنكبين. ودون الوفرة. الوفرة اذا وصل - [00:47:30](#)

الى ما بين المنكبين اللي هي التي تسمى بالجمة. فهنا قال فوق الجمة معناها انه من شيخ يسقط من الشعر شيء من على المنكبين لكنه لا يصل الى الجمة. ودون الوفرة الوفرة يعني - [00:47:50](#)

الشعر القليل ودون الوفرة. يعني شعر قليل. والمقصود ان شعره كان يصل الى شحمة اذنه اذا اطل. هذا المقصود قال رحمه الله في حديث البررة بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعاً بعيداً ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحم - [00:48:10](#)

مات اذنيه قلنا اذا اطل الجمة يظرب الى شحمة اذنيه. واذا كان الجمة قليلة اذا يكون الانصاف اذنيه وهذا فيه دلالة ايضاً على فائدة

عظيمة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ترك شعره يهتم به يهتم بالشعر ولا يتركه - [00:48:30](#)

وهكذا اخبر اشعث وانما يهتم به غسلا وتنظيفا وتطيبا صلى الله عليه وسلم. ثم اورد المصنف رحمه الله حديث انس ابن مالك قال اه لم يكن بالجعد ولا بالسبط وهذا الوصف متفق عليه. ما في خلاف بين الصحابة. كان يبلغ شعره - [00:48:50](#)

شحمة اذنيه. اورد فيه حديث ام هانئ قال آا ام هانئ بنت ابي طالب وهي ابنة عمه بنت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي اخت علي ابن ابي طالب. قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قد - [00:49:10](#)

وله اربع غدا. ربما تكون هذه القدمة لان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة اربع مرات كم مرة اربع مرات قدم مكة بعد الهجرة. الاولى هي قدومه عليه الصلاة والسلام في عمرة القضية. في - [00:49:30](#)

القضية وكانت في السنة السادسة. الثانية كانت او في السنة السابعة. الثانية كانت في فتح مكة كانت في فتح مكة. الثالثة كانت من رجوعه وقفوله من الطائف من غزوة حنين - [00:49:50](#)

او ما يسمى بغزوة اوطاس. واضح؟ هذه الثالثة. والرابعة كلكم تعرفونها. حجة الوداع. اعيدها مرة ثانية ولا عمرة القضية فتح مكة ورجوعه وطفوله من الطائف وفتح وحجة الوداع هذه اربع - [00:50:10](#)

يقول قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قدمة. يعني في احد مرات قدومه هذا معنى قدبة. يعني واحدة منها. هذه فعلة لبيان المرة. يعني في احد المرات كيف نفسرها؟ كيف نترجمها؟ في احد المرات ها - [00:50:30](#)

نترجم اللي بيون يترجمون. قدم علينا قدمة اي قدم علينا في احد المرات. وله اربع غدائر الغداين على على وزن ظفائر ومعناه. غداير على وزن ظفائر ومعناه. وهي جمع ظفيرة - [00:50:50](#)

اذا ربط اذا كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم من طوله يربط فيجعل اربع ظفائر الى خلفي ثم يلقي بين كتفيه صلى الله عليه وسلم. هذا معناه اذا كان اطاله ولم يجعله جمعة ولا لمبة. واضح؟ اذا طال الشعر يجعله ظفاير - [00:51:10](#)

ويلقي به بين كتفيه صلى الله عليه وسلم. ثم اورد رحمه الله حديثا من طريق شيخ سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك المروزي الامام المعروف الذي قال عنه الامام احمد اجتمعت فيه خصال الخير. هذا عبد الله بن - [00:51:30](#)

المروزي امام خراسان البلخي البخاري الان يسمونه مزار شريف هو بلخ ويسمونه الناس مزار شريف يقول رحمه الله عن يونس ابن يزيد عن الزهري عفوا عن معمر وهو ابن راشد الازدي. عن ثابت ابن اسلم البناني. واكتب - [00:51:50](#)

وثابت كسبه ثابت في حديث انس. ثابت ابن اسلم البناني وثابت كاسمه ثاء الناس في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه. عن انس رضي الله عنه ان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى - [00:52:10](#)

منصاف اذنيه. آا اورد رحمه الله حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون. السدل معناه السدل معناه انه ينزل الشعر ولا يفرق هكذا. ينزل يعني يسدل هكذا. هذا من الاسدال. يجعل نصفه الى الجهة الامامية والنصف - [00:52:30](#)

الاخر من الجهة الخلفية هذا معناه الاسدال. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسدل شعره. وكان المشركون يفرقون يعني يعملون هكذا واضح؟ الفرق يعني نصف اليمنى الى الجهة اليمنى ونصف اليسرى الى الجهة اليمنى هذا يسمى الفرق في الشعر - [00:53:00](#)

وكان المشركون يفرقون. او يفرقون بضم الراء او يفرقون بكسر الراء. يجوز هذا وهذا يفرقون او يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم يسدلون رؤوسهم بكسر الدال او بضمها يسدلون او يسدلون يجوز. رؤوسهم اذا اهل الكتاب كانوا يجعلون النصف هكذا والنصف هكذا. واهل - [00:53:20](#)

الشرك من قريش وغيره يفرقون هكذا. واضح؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما قدم المدينة سدل. لماذا سدل؟ تطيب لخاطر اهل الكتاب في الامور المباحات. لعله ان يسلم. فيه دلالة على فائدة دعوية عظيمة. وهي جواز - [00:53:50](#)

اهل الكتاب في الامور المباحة تطيبا لخاطرهم وتليينا لقلوبهم. واضح ولا لا؟ يعني مثلا السنة انها تأكل بيدها. فاذا ذهبت عند اهل الكتاب ورأيتهم يأكلون ملاعقهم. ورأيت ان ذلك اطيب لقلوبهم - [00:54:10](#)

وابعد من اشمزاز نفوسهم فتأكل بالمعاق امر مباح ما في بأس. واضح؟ النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فرأهم فشدل. لماذا سدل؟ لعلمهم ان يسلموا. تطيبوا لقلوبهم. تليينا لنفوسهم. ترغيبا لهم. قال - [00:54:30](#)

وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء. طيب لما شافهم ما في فائدة منهم ولا اسلم ماذا فعل؟ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه رجع الى اصل عادته. رجع الى اصل دل على ان - [00:54:50](#)

هذه الامور من الامور العادية التي يعملها الانسان كيفما كانت العادة. مثلا الان في زماننا اليوم العادة ان اطالة الشعر جدا هي قبيحة. لماذا قبيحة؟ لانها اصبحت من صفاته. اما اهل الفسق والفجور او من صفات الخوارج التكفيريين. فلا - [00:55:10](#)

فلا تبطل شعرك. ما تقول هذه السنة لا. لان النبي صلى الله عليه وسلم طال شعره ما كان قصده التعبد. هذي اعادة قومه. كما انه كان قبل ذلك ثم سدل ثم فرق هذي هذا امور عادية يسمى لكن تنظر اذا كان اطالة - [00:55:30](#)

معناه عيادا بالله انه اصبح وصفا خاصا بالفساق او اصبح وصفا خاصا بالتكفيريين فاياك وهذه الاوصاف. اياك وهذه الاوصاف التي هي في الاصل مباحة. وهذا فيه تنبيه عظيم وهو ان - [00:55:50](#)

يحذر من الاوصاف المباحة اذا اصبحت علما او اصبحت سمة لاهل الفسق او لاهل البدع. واضح ولا لا هذه مسألة مهمة ايها الاخوة. قال ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ثم ختم هذا الباب بحديث اه محمد ابن بشار - [00:56:10](#)

قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي البصري امام الجرح والتعديل الامام المعروف صاحب يحيى ابن القطان البصر عن ابراهيم بن نافع المكي يعني ابن ابي نجيح وهو آ عبد الله بن ابي نجيح او محمد بن ابي نجيح عن مجاهد بن جبر المكي عن ام هاني بنت ابي طالب - [00:56:30](#)

قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا ظفائر اربعين يعني في شعره اذا طال. نكتفي بهذا ان شاء الله الملتقى غدا بعد المغرب سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. جزاك الله خير. احد عنده سؤال فيما مضى؟ مو فيما يأتي؟ نعم - [00:56:50](#)

نعم؟ ان احسنت المسؤولي المسعودي هو عبدالرحمن عن ابن عبد الله ابن عتبة ابن عبد الله ابن مسعود المسعود نسبة الى عبد الله بن مسعود. نعيد مرة ثانية. المسعودي هو عبد الرحمن ابن - [00:57:10](#)

عبد الله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الذهلي الهزلي. واضح؟ نعم. او الذهلي الذهلي كمال الخطة مسح القدم اه من اسفل فهو يعني عنده تشوه فاذا كان اه حذاء خاص فيه فلماذا لا هو اه الاخ - [00:57:30](#)

في ميول للأسفل. اي باشفى الميول قلنا الاخمص يعني ميول من الاسفل. هذا لو ثبتت الرواية ومسح القدم على هذه الرواية ثبتت معناها من اعلى من اعلى. واضح؟ نعم. هم. متى يجب ادخال هذا الكتاب؟ او - [00:58:00](#)

نعم يجب مخالفة اهل الكتاب في امورهم الدينية مطلقا واضح؟ هذا واحد. الثاني يجب مخالفة اهل الكتاب فيما اصبح من خصائصهم. ما عدا ذلك لا يجب ولا شيء. في لباس لا لباسهم الديني ما يجوز. مثلا ما يجوز لشيخ من شيوخ اهل العلم الاسلام يجي يلبس لباس - [00:58:20](#)

الكهنة ما يجوز واضح؟ طيب ها؟ ايه بس هل هو سؤال هل هذا باص تعبدى عندهم او لباس عادي هذا واحد. ثم اذا كان لباسا تعبديا ما يجوز ما في اشكال. اذا كان لباس عادي طيب السؤال الثاني هل - [00:58:50](#)

هذا خاص بهم او هو من عموم اهل الارض. ها اجب. ليس من لباس العرب. ليش؟ لكن طبعا ليس من لباس العرب ما في اشكال نحن لذلك نحن نقول ينبغي هنا لا يقول يجب هنا يقال الافضل الاحسن. نعم. لكن يجب ان سألتني عن الوجوب يجب - [00:59:10](#)

خالفنا الكتاب في امورهم الدينية وفيما هو من خصائصهم. ها؟ نعم. من خصائصهم هذا معنى الانفراد؟ نعم دحية هو صحابي جليل دحية الكلبي الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى هرقل عظيم الروم وكان - [00:59:30](#)

الى الخلقة وكان جميل الخلقة من اجمل الصحابة. فكان جبريل لا يأتي الا على صورته. نعم. عبد الله نزلت فيه الاية عروة ابن مشعل معت عروة ابن مسعود الثقفي نعم شيخ - [00:59:50](#)

انا على بالي انكم مليتم ما شاء الله زين جالسين. قول. ها. يعني لو في الصحابة الصحابة. نعم. يشتمون ابو بكر وعمر. الامام ما لك

ادرج. الامام ما لك ادرج - [01:00:10](#)

نعم نص عليه الحافظ ابن القيم انه لا بأس بذلك. يعني مثلا صار عندهم مولود صار حتى في الممات لو مات لهم ميت يجوز ان تعزي

الحي دون ان تدعو لميته - [01:00:30](#)

يجوز ان تعزي الحي دون لكن بشرط ان ما يكون في اماكنهم التعبدية. ولا يكون في تعزيتهم طقوس لهم نعم لا لا هذا فيه نظر ليس

المقصود هذا تفضل نعم الحكمة اذا انفردت تعني الحق الموافق الموافق للصواب القول الموافق - [01:00:50](#)

نقل الصواب. الحكمة اذا انفردت في القرآن في القرآن. انت تسأل عن درس العصر. الحكمة اذا انفردت في القرآن فالمقصود به الحق

الموافق للصواب. واما الحق الحكمة اذا قرنت بالكتاب فالمقصود به السنة - [01:01:30](#)

قولا واحدا سبحانه اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك - [01:01:50](#)